الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

16 أكتوبر 2023 19:13 مساء

صحة أبوظبي» وجامعة أبوظبي تعززان الابتكار في علوم الحياة خلال» «جيتكس»

ضمن مشاركتها في معرض جيتكس العالمي للتقنية 2023، وقعت دائرة الصحة – أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، مذكرة تفاهم مع جامعة أبوظبي، إحدى أبرز المؤسسات الأكاديمية في المنطقة، لتعزيز سبل التعاون المشترك في مجالات التعليم وعلوم الحياة والبحوث السريرية، حيث سيعمل الطرفان على ترسيخ مكانة أبوظبي كوجهة رائدة للابتكار من خلال تبادل المعارف والخبرات في المجالات الصحية والأكاديمية، ما يعزز منظومة التكنولوجيا الصحية في الإمارة.

وقع مذكرة التفاهم كل من الدكتورة أسماء المناعي، المدير التنفيذي لمركز الأبحاث والابتكار في دائرة الصحة – أبوظبي، والبروفيسور غسان عواد، مدير جامعة أبوظبي.

وبموجب مذكرة التفاهم، يتطلع الطرفان إلى تعزيز منظومة مبتكرة للرعاية الصحية، مع التركيز على دعم الشركات

الناشئة في مجال التكنولوجيا الصحية، من خلال تمكينها من الوصول إلى التقييمات الخاصة بالتقنيات الصحية والشركات المختصة في المجالات ذات الصلة. ويهدف التعاون إلى تبادل الموارد الأساسية، مثل المختبرات المتطورة والبيانات الصحية، وشبكات الخبراء، بالإضافة إلى مشاركة فعالة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المشاريع البحثية الرائدة.

وفي إطار جهودها الرامية إلى تمكين الطلبة وتزويدهم بالمعرفة المتعمقة بقطاع الرعاية الصحية، ستوفر دائرة الصحة – أبوظبي الدعم اللازم لجامعة أبوظبي من خلال المشاركة في الفعاليات التي تركز على تعليم التكنولوجيا الصحية، فيما ستقوم الجامعة بتعزيز مشاركتها الطلابية في منظومة الابتكار في الرعاية الصحية التي تشهد تطوراً متواصلاً.

وقالت الدكتورة أسماء المناعي، المدير التنفيذي لمركز الأبحاث والابتكار في دائرة الصحة – أبوظبي: «تواصل دائرة الصحة – أبوظبي تعزيز سبل التعاون التي تجمعها مع أبرز الشركاء في مختلف المجالات لتبادل المعارف والخبرات وقيادة الجهود البحثية الهادفة التي تساهم بشكل فعال في الارتقاء بمخرجات الرعاية الصحية. ومن خلال هذه الشراكة، نؤكد التزامنا بخلق جيل متميز من قادة الرعاية الصحية من خلال تزويد الطلبة بإمكانية الوصول للمعرفة والتجارب العملية في الرعاية الصحية ما يقدم لهم الأدوات اللازمة لإحداث نقلات نوعية وهم في خضم مسيرتهم الأكاديمية، ويساهموا في ترسيخ مكانة أبوظبي كوجهة رائدة للرعاية الصحية عالمياً.»

وسيشهد التعاون إطلاق وتطوير تجارب سريرية رائدة، مع التركيز بشكل خاص على بحوث المراحل الأولية والمنهجيات العلاجية المبتكرة. وسيقوم الطرفان بإنشاء برامج تدريب مستدامة تشمل إرشادات «الممارسة السريرية السليمة»، والتي يتم تصميمها لتمكين الكوادر الطبية البحثية في المجالات الناشئة من التجارب السريرية التي تستفيد من قدرات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات والتحليلات. وستتوفر الدورات التدريبية حول أخلاقيات التجارب السريرية للطلبة وأفراد المجتمع لرفع مستوى الوعي وتشجيع المشاركة في التجارب السريرية الجارية في الإمارة.

من جهته، قال البروفيسور غسان عواد، مدير جامعة أبوظبي: «نعتز بمواصلة التعاون مع شريك هام واستراتيجي كدائرة الصحة – أبوظبي، حيث نحرص على استمرار العمل إلى جانب كافة الشركاء لتزويد طلبتنا بالوسائل والتجارب لإثراء مسيرتهم التعليمية وتوسيع مداركهم في شتى المجالات المتداخلة وتسليحهم بمهارات القرن الحادي والعشرين والموارد التي يحتاجون إليها للتفوق الأكاديمي والعملي في مستقبلهم. ونلتزم في جامعة أبوظبي بالاستثمار في فرص البحث العلمي التي تعزز الابتكار والتفكير الإبداعي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء، حيث يمكننا من خلال الشراكات الاستراتيجية على المستويين المحلي والعالمي أن نواصل تطوير قدراتنا البحثية لنشر وتسويق الابتكارات ودعم الشركات الناشئة.»

بهدف تعزيز مهارات المتخصصين في الرعاية الصحية والطلبة في علوم الجينوم والطب الدقيق، سيعمل الطرفان على تطوير دورات تعليمية معتمدة في مجال الاستشارة الوراثية. وبموجب التعاون، سيتمكن طلبة كلية العلوم الصحية في جامعة أبوظبي من الحصول على فرص التدريب الرائدة في قطاع الرعاية الصحية في الإمارة للحصول على خبرة عملية والتعرف على أكثر الممارسات تطوراً في هذا المجال.

وتدعو دائرة الصحة – أبوظبي إلى زيارة منصتها التعرف على أحدث التقنيات والابتكارات الصحية في القطاع الصحي بأبوظبي، وذلك في مشاركتها بمعرض جيتكس العالمي للتقنية 2023 ضمن جناح أبوظبي، بقيادة دائرة التمكين الحكومية/B20 2023 في الفترة من 16 حتى 20 أكتوبر 2023، في قاعة الشيخ سعيد، منصة رقم 19.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©